أكد موظفون رفيعو المستوى بالحكومة الصهيونية تعرض عدد من كبار المسئولين السوريين على رأسهم آصف شوكت لمحاولة اغتيال قبل أيام، إلا أنهم نجوا منها جميعا.

وقال الموظفون: "إن بحوزة إسرائيل معلومات موثوقة بأن مسئولين سوريين كبار وفي مقدمتهم المسئول عن قوات الأمن آصف شوكت صهر الرئيس بشار الأسد تعرضوا لمحاولة اغتيال من خلال تسميم طعامهم وأنهم نجوا جميعا".
وأضافوا: "بموجب المعلومات التي بحوزة إسرائيل فإن شوكت ومجموعة من المسؤولين الآخرين في حزب البعث تم تسميمهم لكن تم إنقاذ حياتهم بعد علاج طبي".
وأوضحت صحيفة "هاآرتس" الصهيونية اليوم الجميعة أن هؤلاء الموظفين ضالعون في الصورة الاستخبارية في الحلبة السورية، وأنهم أكدوا أن عناصر كتيبة "الصحابة" بالجيش السوري الحر، قاموا بهذه المحاولة التي استهدفت آصف شوكت ووزير الدفاع داوود راجحة ووزير الداخلية محمد الشاعر ومساعد نائب الرئيس حسن تركماني ورئيس جهاز الأمن الوطني هشام بختيار والأمين العام المساعد لحزب البعث محمد سعيد بخيتان، وذلك بوضع السم في الطعام خلال اجتماع "خلية إدارة الأزمات".
وقال أحد الموظفين "كل من تناول الطعام تم أخذه إلى المستشفى وأنقذوا في اللحظة الأخيرة على أيدي الطاقم الطبي"، وأضاف "الحارس الشخصي الذي دس السم في الطعام تم تهريبه إلى خارج سوريا".
وأشارت الصحيفة إلى أن المسئولين الصهاينة يرون أن هذه المحاولة مؤشر هام على حال النظام السوري ومدى تغلغل المعارضة في الأوساط المقربة من الأسد، ونقلت عن أحدهم إن "التمرد في سوريا لم يعد في المدن البعيدة وإنما وصل إلى قادة النظام، وليس في الساحة الخلفية وإنما أمام مدخل بيوتهم تماما، ومن شأن تنفيذ عملية اغتيال بحجم مشابه في المستقبل أن تسرع عملية انهيار النظام".
وأضاف الموظف "يوجد بحوزة المعارضة الأدوات للوصول إلى قادة نظام الأسد وتم إثبات ذلك في هذه الحالة".
وكان النقيب أحمد العربي، الضابط بالجيش السوري الحر وعضو المجلس العسكري للجيش الحر، قد أكد صحة الأنباء التي تواردت حول مقتل ماهر الأسد شقيق بشار الأسد وذراعه الأيمن، وقائد الفرقة الرابعة بالجيش السوري والمعروفة باسم "وحوش الفرقة الرابعة" منذ عدة شهور.
وشدد العربي أنهم تحدوا النظام السوري منذ شهور أن يخرج ماهر الأسد على شاشات التلفاز بالصوت والصورة ليؤكد أنه على قيد الحياة، إلا أن النظام لم يفعل، مشيرا إلى أنهم سيعترفون بالخطأ إذا ظهر ماهر بالصوت والصورة.
كما أكد العربي صحة الأنباء التي تفيد بمقتل آصف شوكت صهر بشار الأسد وأحد أركان نظامه، وهشام بختيار رئيس مجلس الأمن القومي، وأكد أنهم مستعدين لأي مواجهة مع النظام السوري وأن الثوار والجيش الحر متراصي الصفوف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com